

القارئ الضمني (المقصود) : أنماط الاتصال في قصص كيبينج للأطفال

ملخص البحث:

يلعب القارئ دوراً محورياً في التفاعل مع النص وتشكيل معناه. وطبقاً لمدرسة النقد الخاصة بدراسة إستجابة القارئ للنصوص فإن النص وخاصة النص الأدبي يحتاج إلى قارئ نشط يعتمد على خبرته وخياله لتكوين معنى النص. وتحول النصوص الأدبية عملية القراءة إلى عملية إبداعية يقوم القارئ من خلالها بتنشيط خياله ليخلق العالم الذي تقدمه له تلك النصوص. وما يمنح النص الأدبي حقيقة وجوده هو إجتماع خيال القارئ مع النص. ولأن النصوص الأدبية لا يمكن سردها كاملة بكل تفاصيلها وانطباعاتها فإنه يتحتم على القارئ أن يقوم هو بخلق علاقات بين الأجزاء المختلفة للنص الأدبي ليصل إلى المعنى الكلي له. وتهدف هذه الدراسة لفحص إستجابة الأطفال لقراءة قصص كيبينج للأطفال قصص وحسب كما تحلل الدراسة الأساليب الفنية التي يستخدمها كيبينج لحث القارئ الصغير ليتفاعل مع القصص. هذا ويستخدم كيبينج أسلوباً متفرداً خلال القصص. فهو يدعم كل قصة باثنتين من الرسوم الإيضاحية إحداهما في منتصف القصة والأخرى قرب نهايتها ثم يختتم بقصيدة مضحكة غالباً ما تكون لتدعيم الفكرة الرئيسية للقصة بطريقه شيقه. فمواقف كيبينج ولغته المضحكة بالإضافة إلى تلاعبه بالكلمات واختراعه لكلمات جديدة كل هذا يجذب الطفل ويسليه. كما أن أساليبه الفنية الجذابه تغري الطفل بالتفاعل مع القصص وتطوره ليصبح قارئ ناقد أيضاً. وتصل نتائج الدراسة إلى أن أسلوب كيبينج المتفرد قد نجح في إثارة مشاعر وخيال وتفاعل قرائه الأطفال.

الكلمات المفتاحية: كيبينج، قصص وحسب، أدب أطفال، نقد إستجابة القارئ،